



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخفة حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

### رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

عبير محمد كمال عوض عبد الله

إشراف

أ.م.د / محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد  
رئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

أ.د / محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس  
ووكليل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
 بكلية الآداب  
جامعة المنيا

د / نشأت مهدي قاعود

مدرس علم النفس  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
جامعة عين شمس

٢٠١٥ - ٥١٤٣٦

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُواْ سُبْحَانَكَ لَاْ عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

اللَّهُ الصَّدِيقُ  
الْعَظِيمُ

(سورة البقرة— الآية ٣٢)



## صفحة المنهان

**عنوان الرسالة** : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخوض  
حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

**اسم الطالبة** : عبير محمد كمال عوض عبد الله

**الدرجة العلمية** : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

**القسم التابع لها** : قسم الدراسات النفسية للأطفال

**اسم الكلية** : معهد الدراسات العليا للطفلة

**الجامعة** : جامعة عين شمس

**سنة التخرج** :

**سنة المنح** :



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : عبير محمد كمال عوض عبد الله

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخوض  
حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

اسم الدرجة : بكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هداية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية الآداب - جامعة المنيا

٣ - أ.د/ السيد عبد القادر شريف

أستاذ علم النفس - كلية رياض الأطفال  
جامعة القاهرة

٤ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الجامعة

/ ٢٠١٥ م

موافقة مجلس المعهد

/ ٢٠١٥ م

## مستلخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتقسيبي استمرار تأثير البرنامج - عبر الزمن؛ كذلك فحص أثر البرنامج في خفض حدة السلوك العدواني لدى هذه العينة، واختبار تأثيره عبر الزمن في خفض حدة السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طفلاً من الأحداث الجانحين الذكور والمودعين بدار التربية للبنين بالجيزة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، تم اختيارهم بطريقة عمدية. ولهذا الغرض اعتمدت على الأدوات (اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي/ إعداد: طه المستكاوى، ٢٠٠٠، اختبار الذكاء القاعلي/ إعداد: منى زيتون، ٢٠٠٧، مقياس السلوك العدواني/ إعداد: حنان الزيات، ٢٠١١، مقياس الذكاء الاجتماعي/ إعداد: الباحثة، مقياس السلوك العدواني/ إعداد: الباحثة، البرنامج الإرشادي/ إعداد: الباحثة، استمارة البيانات الأولية/ إعداد: الباحثة، استطلاع الرأي للحدث إعداد: الباحثة، استمارة استطلاع رأى المشرفيين/ إعداد: الباحثة)، أسفرت النتائج عن تحقق فروض الدراسة، كما أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحين مما أدى إلى خفض السلوك العدواني لديهم.

### Key Words

Social Intelligence

Aggressive Behavior

Juvenile Delinquents

### الكلمات المفتاحية

١ - الذكاء الاجتماعي

٢ - السلوك العدواني

٣ - الأحداث الجانحين



## صفحة شكر

أتقدم بخالص الشكر للسادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية الآداب - جامعة المنيا

٢ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.

٣ - د/ نشأت مهدي قاعود

مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وهم:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هداية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ السيد عبد القادر شريف

أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربية بكلية رياض الأطفال  
جامعة القاهرة

وكذلك الجهات الآتية:

١ - مكتبة معهد الدراسات العليا للطفلة.

٢ - دار التربية للبنين بالجيزة.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه وعليه وصحبه وسلم أجمعين، إيماناً منا بقوله تعالى "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة إبراهيم، الآية: ٧) وتطبيقاً لقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم "من أدى إليكم معرفة فكافأوه فإن لم تستطعوا فأدعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه".

من هذا المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم التقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد رزق البهيرى أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس لتفضيل سيادته بالإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته العلمية العميقة، فقد شملني بكرمه ووجدت في سيادته حسن الخلق ورحابة الصدر وتواضع العلماء ولن تستطيع كلمات الشكر وعبارات التقدير أن توافيه حقه على ما قدمه من علمًا ووقتاً في الإشراف على هذا البحث فسأل الله تعالى أن يوفقه لكل خير وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وعمله وأن يرفعه منزلة العلماء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الآداب جامعة المنيا على إسهامه في الإشراف على هذا البحث فقد شهدت من سيادته حسن الخلق وسماحة النفس وتواضع العلماء فجزاه الله عن الباحثة خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / نشأت مهدي قاعود مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس لتفضيل سيادته بالإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته القيمة التي كان لها الأثر في إنجاز هذا العمل ولسيادته جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / فؤاده على هدايه أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين

---

شمس على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، وعلى ما بزلته من جهداً ووقتاً في مراجعتها فقد عهدنا من سيادتها عفة اللسان وتواضع العلماء وتعلمنا من سيادتها الكثير والكثير أثناء فترة الدراسة بالمعهد، ولسيادتها جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله خير الجزاء ومتعبها بموفور الصحة والعافية.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ **الدكتور/ السيد عبد القادر شريف** أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها رغم كثرة مشاغله وتعدد مسؤولياته ولسيادتها جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله خير الجزاء وبارك الله له في عمله وصحته وأولاده.

وكذلك شكري وتقديرني وامتناني للأساتذة الذين ساهموا في تحكيم أدوات الدراسة كافة.

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من شملوني برعايتهم وبركة دعائهم إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما وإلى أخوتي لما تحملوه معي من تعب ومشقة فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى زملائي على ما قدموه جمیعاً من عناء فائقة ومساعدة صادقة.

وختلماً أتوجه إلى الله داعيةً أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لله تعالى فإن أصبت فمن الله وأن قصرت فهو مني فالكمال لله وحده وحسبني أنني اجتهدت وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

**الباحثة**

## أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٤-١	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل الدراسة</b>
٣	مقدمة.
٥	- مشكلة الدراسة.
٩	- أهداف الدراسة.
٩	- أهمية الدراسة.
١٠	- مفاهيم الدراسة.
١٣	- حدود الدراسة.
٩٧-١٥	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
١٧	تمهيد.
٤٥-١٧	<b>المحور الأول: الذكاء الاجتماعي:</b>
١٧	- مقدمة.
١٨	- تعريف الذكاء الاجتماعي.
٢١	- التاريخ السيكولوجي للذكاء الاجتماعي.
٢٦	- مكونات الذكاء الاجتماعي.
٣٢	- أهمية الذكاء الاجتماعي.
٣٣	- مظاهر الذكاء الاجتماعي.
٣٥	- النماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي.
٣٨	- قياس الذكاء الاجتماعي.
٤٤	- إسكلاليات قياس الذكاء الاجتماعي.
٧٦-٤٥	<b>المحور الثاني: السلوك العدوانى:</b>
٤٥	- مقدمة.
٤٥	- تعريف السلوك العدوانى.

الصفحة	الموضوع
٤٨	- النظريات التي تفسر العدوان.
٥٦	- مكونات السلوك العدوان.
٦١	- أسباب السلوك العدوانى.
٧٠	- أساليب مواجهة السلوك العدوانى لدى الأطفال.
٧٤	- العدوان وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.
٩٧-٧٧	المحور الثالث: جنوح الأحداث:
٧٧	- مقدمة.
٧٨	- تعريف الأحداث الجانحين.
٨٠	- السمات الشخصية للجانح.
٨٢	- العوامل المؤثرة في جناح الأحداث.
٩٢	- النظريات التي تناولت جنوح الأحداث.
٩٧	- أنواع الجانحين.
١١٠-٩٩	الفصل الثالث
	دراسات سابقة
١٠١	تمهيد.
١٠٢	- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي لدى الجانحين وإمكانية تحسينه لديهم.
١٠٣	- دراسات تناولت السلوك العدوانى لدى الجانحين وإمكانية تخفيفه لديهم.
١٠٦	- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدوانى.
١٠٧	- التعليق على الدراسات السابقة.
١٠٨	- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
١٠٩	- فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
١٤٥-١١١	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج وإجراءات الدراسة</b>
١١٣ ١١٣ ١١٣ ١١٣ ١٢٠ ١٤٥	تمهيد. أولاً: منهج الدراسة. ثانياً: إجراءات الدراسة. ١ - عينة الدراسة ٢ - أدوات الدراسة. ٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٦٤-١٤٧	<b>الفصل الخامس</b> <b>نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها</b>
١٤٩ ١٤٩ ١٥٣ ١٥٧ ١٦٢ ١٦٤	تمهيد. أولاً: نتائج الفرض الأول. ثانياً: نتائج الفرض الثاني. ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة. - توصيات الدراسة. - دراسات وبحوث مقتربة.
١٨٧-١٦٥ ١٦٧ ١٨٤ ١٩٦-١٩١ ١ - ٧	<b>مراجعة الدراسة</b> أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الأجنبية. ملخص الدراسة باللغة العربية. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

## ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦	توزيع الأطفال المعرضين للانحراف خلال الفترة من (٢٠٠٢-٢٠٠٦).	١
٥٧	تصنيف "باص" لأنواع السلوك العدواني.	٢
١١٦	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمي (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	٣
١١٧	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمي (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس للذكاء.	٤
١١٧	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمي (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على فترة الإيذاع.	٥
١١٨	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمي (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مدة الحكم.	٦
١١٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الذكاء الاجتماعي.	٧
١٢٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس السلوك العدواني.	٨
١٢٥	طريقتي حساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي.	٩
١٢٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٠
١٢٧	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وقياس الذكاء الفاعلي.	١١
١٣٠	طريقتي حساب ثبات مقياس السلوك العدواني.	١٢
١٣١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال الجانحين والأطفال العاديين على مقياس السلوك العدواني.	١٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٢	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس الباحثة ومقياس السلوك العدواني لحنان الزيارات.	١٤
١٥٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٥
١٥١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٦
١٥٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٧
١٥٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين البعدى والتبعى للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعى.	١٨
١٥٤	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس السلوك العدواني.	١٩
١٥٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس السلوك العدواني.	٢٠
١٥٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٥) على مقياس السلوك العدواني.	٢١
١٥٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين البعدى والتبعى للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس السلوك العدواني.	٢٢

---

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة .

– مشكلة الدراسة .

– أهداف الدراسة .

– أهمية الدراسة .

– مفاهيم الدراسة .

– حدود الدراسة .

---

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، ورغم الجهود التي بذلت منذ الإعلان العالمي الخاص بحقوق الطفل والصادرة سنة (١٩٥٩) وحتى اتفاقية حقوق الطفل عام (١٩٨٩)، فإنه لم يتحقق تقدماً ملحوظاً تجاه مواجهة هذه الظاهرة التي مازالت تحتل مكان الصدارة على قائمة التحديات التي يواجهها العالم، وتعكس المؤشرات المردودات السلبية المباشرة لهذه الظاهرة، والتي تتمثل في زيادة انحراف الصغار بمعدلات بالغة السوء وزيادة كونهم ضحايا للعصابات الإجرامية المنظمة. (سناء خليل، ١٩٩٤)

لذا فقد أولت المجتمعات المتقدمة اهتماماً بالغاً لدراسة هذه الظاهرة للوقوف على مسبباتها ومعالجتها منذ زمن بعيد، بينما بقيت المجتمعات النامية توالي هذا الموضوع اهتماماً ثانوياً إلى أن تفاقمت المشكلة وأصبحت دور ملاحظة الأحداث شاهداً حياً على ذلك؛ فأصبحت هذه الدول تتطلع إلى حلول تساهم في المعالجة والوقوف على أسباب جنوح الأحداث.

ويعتبر جنوح الأحداث ظاهرة عالمية تتفاوت بنسب مختلفة من دولة إلى أخرى، وهي ناتجة عن دوافع سلوكية واجتماعية يتأثر بها الحدث غالباً في البيت أو من الأقران سواء كان ذلك في الشارع أو المدرسة، أو هي عادة تنتج من باب التعويض والشعور بالنقص.

وتعتبر مشكلة الأحداث من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤثر على الفرد والمجتمع، وتتمكن خطورة هذه المشكلة الشائكة في تعدد الجوانب المرتبطة بها، وفي السلوك الذي يمارسه الجانح وما يترتب عليه من آثار داخل مجتمع معين، والتي تخضع في نشأتها لأسباب عديدة يترتب عليها اكتساب الحدث لمجموعة من العادات والاتجاهات (تشمل الاتجاه نحو الذات والاتجاه نحو الآخرين) التي يكون لها مردود سلبي على توافقه.